mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بلوغ المرام- الدرس ٦

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. اللهم علمنا بما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اغفر وللحاضرين اجمعين يقول المصلي رحمه الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وقطع من البهيمة وهي حية - 00:00:00

فهو ميت اخرجه ابو داوود والترمذي وحسنه خلفه له. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:47

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل - 00:01:07

كضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا السادس. من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر الله تعالى رحمة واسعة. كنا قد تحدثنا في مجلسنا الماضي عن حديث ابن عمر في قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت - 00:01:28

لنا ميتتان ودمان وتكلمنا عن تخريجه وعن المسائل الفقهية المستنبطة منه. ثم انتقلنا الى حديث ابي هريرة يا كرام حديث اذا وقع الذباب فتكلمنا عليه وبينا ابرز المسائل الفقهية التي تضمنها هذا الحديث وبود - 00:01:48

لو يذكرني احدكم باهم مسألة فقهية تنبني وتترتب وتستنبط من حديث ابي هريرة المخرج في الصحيح اهم مسألة فقهية يا فاضل في هذا الحديث نعم عمم الحكم عمم الحكم. كل - 00:02:08

كل ما ليس له نعم لا ينجز. احسنت احسنت وما معنى ليس له نفس سائل يا فهد ليس له دم يعني ليس له شفاء دم جار يخرج منه. فتح الله عليكم. وحديثنا اليوم يا كرام حديث ابي واقد الليثي. رضي الله تعالى عنه قال قال النبي - 00:02:32

صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت هذا الحديث ايها الاحبة الكرام له قصة يقول ابو واقد او تكتب القصة على سبيل الاختصار قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة - 00:03:01

وهم يجبون الابل ابو واقد الليثي قديم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون الابل ويقطعون الايات صنم يعني يقطعون هذه الاعضاء من الابل ومن الغنم وهي حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث العظيم الذي جعله فقهاؤنا وعلماؤنا قاعدة اصولية في غاية الاهمية - 00:03:21

قال عليه الصلاة والسلام ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت هذا الحديث يا كرام اذكر لكم تخريجه اخرجه ابو داوود والترمذي كما قال الحافظ ابن حجر اختلف العلماء في هذا الحديث اعني في عكمه - 00:03:58

فحسنه الترمذي والحاكم وقال البخاري محفوظ قال البخاري امام الدنيا وامير المؤمنين في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال محفوظ وهذه الكلمة يا كرام من هذا الامام او من غيره تعني ماذا؟ تصحيح الحديث - 00:04:27

او انه يرتضي هذا الحديث لما يقول محفوظ وحسنه من المتأخرين العلامة الالباني رحمه الله اذا حسنه الحاكم والترمذي واشار البخاري الى تصحيحه وحسنه من المتأخرين العلامة الالباني واعله الدارقطني وابو زرعة بالارسال - 00:04:51

لعله الدار قطني والدار قطني يا كرام امام في العلل امام اعله الدار قطني وابو زرعة بالارسال الرواية المتصلة رواية الحديث المتصلة فيها عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار. فالرواية المتصلة فيها عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار - 00:05:20

وهو ضعيف عند اهل الجرح والتعديل الرواية المتصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فيها راو ماذا؟ ضعيف وقد جاء الحديث مرسلا

نكمل التخريج وقد جاء الحديث مرسلا عن زيد بن اسلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:51
وزيد ابن اسلم ليس صحابيا فهذا الحديث ماذا يسمى يا كرام؟ مرسل وصحح الائمة الارسال وصحح الائمة الارسال يا طلبة العلم الحديث جاء من طريقين طريق موصولة عن النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الراوي عبدالرحمن بن - 00:06:17
عبد الله بن دينار. هذا الراوي ضعيف. فالحديث الموصول ضعيف. لكن جاءت رواية مرسلة وهي صحيحة قد يلبس على بعض الحاضرين كيف يكون المرسل صحيحا المتصل والموصول ضعيفا. نقول يا كرام رواية - 00:06:46
الارسال اصح من رواية الاتصال. يعني الصواب في هذا الحديث انه مرسل وليس موصولا. هذا ايها الاحبة الكرام تخريج الحديث. نقول والراجح تحسين الحديث لان العلماء انظر يا طالب العلم - 00:07:08
الى الادب. ادب العلماء لان العلماء قلنا والصحيح والراجح تحسين الحديث. لان العلماء اجمعوا على صحة معناه اجمع العلماء على صحة معنى هذا على صحة معنى هذا الحديث وجعلوا لفظه قاعدة اصولية - 00:07:32
من قواعد الاحكام قال ابن تيمية رحمه الله هذا متفق عليه بين العلماء وهنا فائدة لا يغرنك يا طالب العلم ضعف الحديث. فتقول هذه المسألة ليس عليها دليل. فتنسف كل المسائل الفقهية المبنية على هذا - 00:07:55
الحديث لان الحديث ضعيف عندك ثم تنسف جيلا كاملا من العلماء الذين اجمعوا على ماذا؟ على صحة معنى هذا الحديث بل تعددوا او ذلك وجعلوا هذا الحديث يا محمد قاعدة فقهية - 00:08:24
يتكئون عليه لذلك طالب العلم يا كرام ينبغي ان يكون متأدبا مع العلماء لا نقدس كلام العلماء مما لا شك فيه نحن نتعبد الله بكلامه جل وعلا وبتعظيم كلام من؟ كلام نبيه صلى الله عليه وسلم. لكن يا طالب العلم ان لم تعرف دليلا عن المسألة - 00:08:42
لا تقل ليس عليها دليل قل لا اعلم دليلا عليها. انت لا تعلم الدليل ولا سيما يا كرام اذا كانت المسألة الفقهية عليها ماذا؟ اجماع العلماء. او عليها العمل عمل الامة سلفا وخلفا - 00:09:06
يأتيك طالب علم فيقول لك التسبيح او الذكر او التكبير المقيد في عشر ذي الحجة بدعة الدليل لم يرد فيه دليل عند هذا الطالب وينسى ان اجماع الامة وعمل السلف عليه - 00:09:26
هذا مثال واحد هذا مثال واحد لذلك طالب العلم لما تقف على نقل اجمع العلماء على صحة معناه وعلى العمل باي شيء بمقتضى هذا الحديث مع هذا مع ضعفه مع ماذا؟ مع ما بيناه من ضعفه. نقول ايها الاحبة الكرام وللحديث اختم التخريج فاقول وللحديث - 00:09:45
شواهد وطرق كثيرة جدا تقوي هذا الحديث يقويه كثرة الطرق والشواهد اشارة على ماذا يا شيخ سامي حسن وله اصل وليس ذلك لازما وليس ذلك لازم. ننتقل الى الفاظ هذا الحديث. اذا خلاصة حكم الحديث يا محمد - 00:10:07
حسن الحديث حسن كما بينا. والله تعالى اعلم. الالفاظ يا كرام. الميتة ما الميتة؟ ميتة يا مالك بلا ذكاة شرعية. هذه المادة ما خرجت منها الروح بلا ذكاة شرعية. هذه المسألة ايها الاحبة الكرام او هذا - 00:10:33
اللفظ الذي يكاد يكون غامضا في هذا الحديث قد يتساءل ابو عبد الله عن لفظ البهيمة ما البهيمة اخواني احسنت كل ما يمشي على ارضه ما عدا ماذا؟ السباع للعلماء نزاع في هذا - 00:10:55
سيأتي الاشارة اليه في الحديث عن المسائل الفقهية. سيأتي الحديث عنه في المسائل ماذا؟ الفقهية. نقول يا كرام المسائل الفقهية نعم قيل ايها الاحبة الكرام في التفريق بين ميت وميت اعني انا كلامي الان منصرف عن القرآن - 00:11:16
ليس للتفريق اللغوي عموما. ان اطلاق لفظة ميت بالتسكين تعني خروج الروح. تعني وصفا بهذا الكائن في حال موته قد خرجت منه روحه. اما بالتشديد اتكلم عن لفظ ميت وميت في القرآن. تعني ايها الاحبة الكرام ان هذا الكائن هو حي الان - 00:11:39
ولكنه ماذا؟ مصيره ومآله ماذا؟ الموت. انك ماذا قال؟ ميت بالتشديد. لكن في بعض الايات ايها الاحبة الكرام وردت باي لفظ ميت او بعض النصوص هذا يدل كما ذكر اهل التفسير واهل اللغة ان ميت بالتسكين وكأنه قد سكنت ماذا - 00:12:03

سكن منه البدل لمفارقة الروح. اما ميت لا تزال فيه الروح وتعني انه سيموت والله تعالى اعلم. المسائل الفقهية تفضل شيخنا لا ما نستطيع ان نضع هذا القيد لما سنذكره الان - 00:12:23

لان العلماء اختلفوا في الحكم الفقهي لهذا الحديث. نقول المسائل الفقهية. المسألة الاولى. طبعا اخواني عنوان المسألة عنوان الحديث ما قطع من وهي ميتة وهي حية فهو ميت. هذا عنوان الحديث - 00:12:41

محفوظ كلمة يقولها العلماء للدلالة على ان هذا اللفظ صحيح ثابت يطلق احيانا لفظة محفوظ وضدها يا غيث غير محفوظ. يأتي لفظ فيقولون هذا لفظ غير محفوظ. يعني اشارة تضعيف - 00:12:59

واشارة تصحيح لكن ليست حكما بالصحة لذلك ما جزمنا وقلنا صححه البخاري. قلنا اشار البخاري الى تصحيحه والله تعالى اعلم. المسألة الاولى يا كرام نقول اولا ما قطع من البهيمة في حال حياتها من سنام - 00:13:23

او الية يعني اللية وغير ذلك فهو ميت او ميتة ما قطع من البهيمة في حال حياتها من سنام وغير ذلك من اعضائها فهو ميتة محكوم بنجاسته فلو وقع في الماء - 00:13:44

وغيره فانه ينجسه هذا اهم مسألة ولذا وضع العلماء هذا الحديث في هذا المكان ما علاقة هذا الحديث يا ابا معاذ بكتاب المياه هل للحديث علاقة بكتاب المياه؟ هل يوجد لفظ المياه؟ ابدا. لكن يا كرام الفقهاء تفضل. فغيره فما - 00:14:10

يحكم عليه الشيخ سامي؟ نجس لو قطعت يد من شاة او قطع عضو من شاة او غيرها من البهائم. فوقعت في ماء فغيرته يا ابا عبد الرحمن فالماء نجس. فالماء - 00:14:33

هذا ايها الاحبة الكرام الحكم نكتب اخواني فلو وقع في الماء وغيره فانه ينجسه الا ما قطع من حيوان ميتته طاهرة الا ما قطع من حيوان ميتته طاهرة. قطع منه اثناء الحياة. لكن هذا الحيوان حي وميت طاهر. مثال شيخ - 00:14:48

لو قطعت اي عضو من السمك فهل يحكم عليه بان هذا العضو نجس؟ لا لماذا؟ لان ميتته ماذا ظاهرة نعيد اخواني هذه القاعدة العظيمة المستنبطة من هذا الحديث العظيم يستثنى منها ما - 00:15:18

كانت ميتته طاهرة كالسمك والجراد. فلو قطع منه عضو وسقط في الماء ولو غير الماء فماذا لا يسمى الماء نجسا. وهذا اخواني تكتبوا اتفاقا عند العلماء عندنا مسألة يكثر السؤال عنها في هذا الحديث - 00:15:38

يستثنى الشعر والصفوف الشعر والصوف كنت ستسأل عنه صح شيخ مالك يستثنى الشعر والصوف لانه اخواني لا دم فيهما صوف شعر والريش كذلك لعدم وجود ماذا؟ الدم في هذه الاشياء - 00:15:59

نقول اخواني نتمم فنقول مأكول اللحم نتحدث عن حكم الصوف والشعر المزال عن الحيوان وهو حي. قصصنا الشعر او الصوف او الريش. ما نقول اولا حيوان مأكول اللحم مثل ماذا يا - 00:16:33

نعم طاهر اتفاقا شعر الغنم والماعز والابل والبقر اتفاقا ماذا يا ابا عمر؟ طاهر. قصصناه نستفيد منه لا ينجس الماء ليس نجسا. وهذا الحكم اتفاقا يا هاشم عند العلماء. ودليله تكتبون قال جل وعلا - 00:16:59

من اصوافها واو بارها واشعارها اثاثا ومتاعا لها. وهذه الاية جاءت في سياق الامتنان والامتنان لا يكون الا بشيء حلال ننتقل الى فرع اخر عن هذه المسألة اما غير مأكول اللحم - 00:17:27

من الحيوان فطاهر عند الحنفية والمالكية الا الخنزير عند الاحناف الحيوان نوعان يا ابا فايز. مأكول اللحم وغير مأكول اللحم. مأكول اللحم طاهر اتفاقا. غير مأكول اللحم. شعره صوفه ريشه طاهر - 00:17:53

عند من؟ عند الاحناف والمالكية. لكن الاحناف فقط استثنوا من؟ الخنزير تكلمنا عن حكم الخنزير تذكرون بينما ذهب الشافعية يا كرام الى النجاسة نجاسة شعر كل حيوان غير مأكول له - 00:18:26

وهذا القول فيه ايش يا ابا محمد في حرج في جدة ذهب الشافعية الى القول بالنجاسة نجاسة شعر وصوف وريش كل حيوان غير مأكول اللحم القول الثالث يا كرام تكتبون وذهب احمد رحمه الله رحم الله الجميع الى ان حكم الشعر - 00:18:57

هو حكم باقي اجزائه. معنا يا فاضل؟ ذهب احمد الى ان حكم الشعر هو حكم باقي اجزائه فان كان طاهرا فالشعر طاهر وما كان

نجسا فشعره ماذا نجس السؤال للجميع اذكياء طلبة علم اسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص - 00:19:24
من يذكر لي الفرق بين مذهب الشافعي او مذهب الجمهور ومذهب احمد احمد يقول الشعر حكمه حكم الحيوان. حكم باقي الاعضاء. فان كان طاهرا فطاهر وان كان نجسا فنجس. ماذا نفهم من هذا القول - 00:19:50
من يجيب الحناف قالوا كله طاهر. باستثناء الخنزير عند الاحناف الشافعي قال نجس. طبعا اتحدث عن غير مأكول اللحم. مأكول اللحم طاهر اتفاقا. هذي لك يا شيخ سامي احمد قال حكم حكم الحيوان - 00:20:09
جيد جيد ايضا ابو عبد الرحمن نعم اجابات اخرى اخواني نقول يا كرام احسنت وصلت الى الجواب. احمد يا كرام يفرق بين النجس والطاهر في غير المأكول. فليس كل غير مأكول اللحم عند احمد نجس - 00:20:32
لانه يرى طهارة القط وطهارة الحمار ايه من الفرض؟ احمد جعل الشعر حكمه حكم باقي الاعضاء. فان كان الحيوان طاهرا فشعره طاهر. وان كان الحيوان فشعره نجس كان الامام احمد وسع المسألة. فلم يحكم بالاكل وعدمه. اضرب لكم مثال لاريحكم. القط شعره - 00:21:12
احمد وهو غير مأكول اذا هذا الفرق بين مذهب احمد ومذهب الجمهور. لا يستطيع الواحد ان يقول ان احمد مع الجمهور. الجمهور يرون طهارة كل حيوان غير مأكول اللحم احمد يقول لا اذا كان طاهر - 00:21:37
وهو غير مأكول مثل من؟ حمار والقط وما دونه في الخلقة. ما تكثر مماسته للبشر. تذكرون هذا ذكرناه في مجالس سابقة اذا وضح الفرق اخواني مذهب احمد من يعيد لي المذاهب الثلاثة؟ شيخ سامي - 00:21:56
المذاهب الثلاثة نعم هذا بالجمهور الحنفية والمالكية نعم. احمد قال اذا كان طاهر جميل شعره طاهر اذا شعر القطة يا ابو محمد ابو النور شعر اه قطط طاهر خذ راحتك - 00:22:13
نعم كان نجس اذا شعره هو والمذهب الثاني او الثالث ابو معاذ مذهب الشافعي النجاسة وهنا ايها الاحبة الكرام نرد ردا ادبيا علميا منهجيا تأصيليا اننا ايها الاحبة الكرام. من يرمي بعض المذاهب بالتشديد فكلامه ماذا؟ مردود عليه. اليوم - 00:22:36
الابواق ابواق امريكا وابواق الغرب الكافر تتهم الحنابلة باي شيء بالتشدد فتنبه يا طالب العلم كم من مسألة قول احمد فيها هو ايسر الاقوال وكم من مسألة قول الشافعي فيها او قول ابي حنيفة فيها اشد الاقوال. هم يظنون الجهلة لكن اسأل الله ان لا نكون - 00:23:00
من الجاهلين. بل نعوذ بالله جل وعلا ان لا نكون ان نكون من من الجاهلين نعم ننتقل اخواني حفظكم الله او اختم حفظك الرحمن باستثناء ماذا ابو حنيفة يستثني الخنزير. شعره عنده ماذا؟ نجس. الشافعي طبعا نجس مالك عنده ماذا؟ طاهر - 00:23:26
احمد عنده نجس لانه غير حيوان نجس حال الحياة. حكم شعره حكم هذا الحيوان. نختم ايها الاحبة الكرام بقول ستستغربونه وايضا يا غيث فيه رد صادم صارخ على من يتهم شيخنا. وان لم نتتلمذ عليه - 00:23:49
حضورا وانما تتلمذنا على كتبه شيخ الاسلام ابن تيمية الحران عليه رحمة ربي ابن تيمية يا كرام وتكتبون يرى طهارة الشعور كلها لاحظت يا ابو عمر؟ متشدد ابن تيمية؟ لا والله ما هو متشدد. بل عقولهم المتشددة - 00:24:09
ابن تيمية يرى ماذا؟ طهارة كل شهر حتى شعر الخنزير ننتقل ايها الاحبة الكرام الى الحديث الذي بعده الا اذا بقيت اسئلة عن ما ذكرناه عن هذا الحديث. اليوم المسجد المنور يا ابا فايز - 00:24:31
منور المسجد اليوم ابو عمر ابو عمار. نعم. هو دراجة. تفضل الراجح ايها الاحبة الكرام والذي ينشرح اليه حقيقة صدر وتميل اليه نفسي هو مذهب الجمهور. الطهارة في الطهارة في اي شيء في الجميع باستثناء الخنزير - 00:24:53
في غير مأكول اللحم طبعا ما عدا الخنزير والله تعالى اعلم كلب بينا ان النجس فيه ماذا؟ الرطوبات. ان كنت تذكر نعم كل حيوان هذا الذي ارجحه انا يا العبد الفقير - 00:25:18
مذهب الاحناف والمالكي. او اقول على التحديد مذهب ماذا؟ الاحناف ان الطاهر ايها الاحبة الكرام ان الشعر طاهر باستثناء شعر. الخنزير والتنصيص والتخصيص للخنزير لان الله جل وعلا لما الخنزير قال فانه - 00:25:38

والكلب مضى تحرير المسألة. تذكره والسباع مضى تحرير يا شيخ سامي المسألة. فنحن اليوم احناف وتيميين الله تعالى اعلم. ننتقل للمسألة التي بعدها. نعم ابن كمال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشعروا في دانية الذهب والفضة - 00:25:58

ولا تأكلوا في صحافهما. فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة. متفق طيب اكمل. الحديث الذي بعده. وعن ام سلمة رضي الله عنها اكسر يا شيخ فهد. وعن ام السادة رضي الله عنها قالت عن امي - 00:26:26

سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يشرب فيها في اناء الفضة انما يكفر في بطنه نار جهنم. هذا الحديث ايها الاحبة هذا الحديث العظيم تضعون له - 00:26:46

تبويبا فنقول اخواني تحريم او حكم الاكل والشرب في انية الذهب والفضة حكم الاكل والشرب في انية الذهب والفضة هذان الحديثان العظيمان يا كرام اللذان ذكرهما ابن حجر في باب الانية - 00:27:05

وساذكر مناسبة ذكر باب الانية. نقول ايها الاحبة الكرام الحديث الاول حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في انية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في صحافهما فانها ركزوا على لفظة فان - 00:27:28

لهم في الدنيا ولكم في الاخرة. متفق عليه الحديث ايها الاحبة الكرام له قصة تكتبها حديث حذيفة له قصة تلزمنا يا هاشم في المسائل الفقهية حذيفة رضي الله تعالى عنه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول كان الناس يسألون عن الخير وكنت اسأل عن الشر - 00:27:48

مخافة ان يدركني رضي الله تعالى عنهم متخصص في احاديث الفتن هذا الصحابي يقول او يقول الراوي عنه كان واليا فطلب ماء فجاءه غلامه المجوسي باناء اناء من فضة فيهما - 00:28:14

هذي قصة مهمة في المسائل الفقهية. طلب ماء حذيفة من غلامه المجوسي فجاءه بماء باناء فضة او اناء من فضة فرماه ثم قال يا ابا عبد الرحمن لولا اني نهيته غير مرة - 00:28:38

انظر الى ادب الصحابي وسنتكلم عن ادب انكاره وبيان علة اغلاظ انكاره رمى ثم قال لولا اني اني نهيته غير مرة ثم قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشربوا في انية الذهب والفضة الحديث - 00:29:01

هذا الحديث الاول يا كرام وهو مخرج في الصحيحين والحديث الثاني حديث امنا ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه ماذا - 00:29:24

نسأل الله العافية نار جهنم والحديث ايضا متفق عليه. اما التخريج فنقول ايها الاحبة الكرام الحديثان متفق عليهما. فلا تخريج. لا قول بعد قول البخاري ومسلم اما الالفاظ يا كرام الفاظ الحديث - 00:29:52

الصحاب قال ولا تأكلوا في صحافهما. الصحاف جمع صحيفة او جمع صحفة وهي الاناء الذي يشبع الخمسة الاناء الذي يشبع الخمسة يسمى عند العرب ماذا؟ صح اما الجرجرة التي وردت في الحديث الثاني انما يجرجر يجرجر جرجرة - 00:30:16

الجرجرة صوت وقوع الماء في البطن صوت وقوع الماء في البطن والعوام اليوم يقولون لفظة قريبة من هذي ماذا يقولون او نحوها الجرجرة صوت وقوع الماء في البطن ننتقل يا كرام الى المسائل الفقهية في هذا الحديث المهم. هذان الحديثان ايضا من اهم المسائل - 00:30:48

اولا تكتمون يا كرام القاعدة الفقهية يا ابا عبدالرحمن. المسألة الاولى قاعدة فقهية الاصل في الانية الحل والطهارة الاصل في الانية الحل والطهارة ولا ننتقل عن هذا الاصل الا باي شيء يا ابا صبحي؟ بدليل - 00:31:17

بنص الاصل في كل اناء انه حلال طاهر ولا ينتقل عن هذا الحكم الا باي شيء يا كرام؟ الا بنص او اجماع ومناسبة ذكر الانية بعد كتاب المياه ما هو - 00:31:45

احسنت. هذا الماء يحتاج الى اناء. وانظر الى فقهائنا ما اعلمهم وما اشد حرصهم على ايصال العلم للناس بجميع الجزئيات والدقائق. تكلم لك عن الماء. وما ينجسه وما يغيره وغير ذلك. ثم انتقل الى الحديث عن اي شيء يا ابو عمر؟ عن الامام - 00:32:10

الذي يوضع فيه الماء ما حكم هذا الاناء؟ نقول اولا الاصل في الانية ماذا؟ الطهارة المسألة الثانية تكتبها حكم استعمال انية الذهب والفضة في الاكل والشرب ما حكم استعمال انية الذهب والفضة في الاكل والشرب؟ نقول يا كرام محرم اتفاقا. اتفاقا محرم - 00:32:32

لا يعلم فيه خلاف عند العلماء لا يجوز الاكل والشرب في ماذا؟ في انية الذهب والفضة. ثم يتساءل فاضل ما مناسبة الكلام عن طب الوضوء والماء يأتي لكن نؤصل بداية ونذكر المسائل المتفق عليها بعض لا يجوز استعمال انية الذهب والفضة للاكل والشرب يا - 00:33:03

الفضل اتفاقا عند العلماء ثالثا حكم استعمال انية الذهب والفضة في غير الاكل والشرب ان يوضع فيها طيب او كحل او غير ذلك ما حكم استعمال انية الذهب والفضة بغير الاكل والشرب. طالب العلم - 00:33:31

الاكل والشرب اتفاقا محرم. المسألة الثانية استعمالهما الانية. في غير الاكل والشرب سنتحدث عنها. والثالث الاتخاذ وثمة فرق بين المسائل الثلاثة فتنبه يا طالب العلم استعمالها في الاكل والشرب محرم اتفاقا. استعمالها استعمالها. وليس وضعها اقتناء زينة. مسألة ثالثة - 00:34:00

استعمالها في غير الاكل والشرب. اكتبوا يا كرام محرم عند الائمة الاربعة بل حكي الاجماع على ذلك عندك صحن ذهب يا ابا عبد الله؟ تظع فيه مفتاح السيارة عند الائمة الاربعة ماذا؟ حرام - 00:34:25

اي وجه من وجوه الاستعمال. بل اكتبوا بل حكي الاجماع على التحريم في عموم الادلة ولان ذكر الطعام والشراب بالادلة على سبيل التغليب غالب استعمال الناس للان ما هو طعام الشراب - 00:34:45

الغالب في استعمال انية الذهب الانية عموما ما هو؟ الاكل والشرب فيها فالشرع ذكر الاكل والشرب. لانه فقط الاكل والشرب الممنوع؟ نقول لا. لماذا؟ لان غالب استعمال الناس ما هو - 00:35:20

واحفظ يا طالب العلم ما ذكرته لك في مجلس سابق الغالب لا حكم لهم هذا مفهوم يسموه ايش اخواني؟ التغليب هذا لا عبرة به. يعني لا يدل على ما ذكر تغليبا - 00:35:36

لا يعني ان الحكم مقصور عليه وحده بل يتعدى نقول اخواني والناس يحتاجون الى الاكل والشرب نحن نذكر مذهب الجمهور بل مذهب الائمة الاربعة وادلتهم. مذهبهم التحريم اتفاقا. استدلالهم عموم الادلة - 00:35:55

وذكر الاكل والشرب على سبيل ماذا؟ التغليب. قال العلماء وانظروا الى ما قوله ما اجمله. قالوا حاجة الناس للاكل والشرب اكثر من حاجتهم لغير الاكل والشرب في استعمال هذه الانية. اليس كذلك؟ الناس لماذا يحتاجون الان يا اخوان؟ من اجل الاكل والشرب. فاذا كان استعمالهما في - 00:36:21

الاكل والشرب محرم ففيره من باب من باب اولى. اكتبوا هذا هذا كلام الجمهور. اذا كان الاكل والشرب محرم. ففيره يا ابا عبد الرحمن من باب من باب اولى بينما القول الثاني القول الثاني - 00:36:41

بينما ذهب الصنعاني والشوكاني من فقهاء اليمن الصلعاني والشوكاني وابن العثيمين ان التحريم خاص بالاكل والشرب ان التحريم خاص ايش بالاكل والشرب. وغير الاكل والشرب جائز. ايا كان الاستعمال ودليلهم اخواني تكتبون ودليلهم ظاهر الحديث - 00:37:01

حديث عن اي شيء تكلم يا مؤيد؟ لكن وشو؟ فقالوا لا نأكل ولا نشرب. غير الاكل والشرب؟ قالوا جائز الحديث خاص بالاكل والشرب عندهم. اخذوا بظاهر الحديث واستدلوا ايضا يا كرام اكتبوا - 00:37:44

في قصة عبدالله بن موهب عبد الله بن موهب في البخاري قصة لطيفة اكتبوها اخواني يقول عبد الله هذا عبد الله اسف ارسلني اهلي الى ام سلمة رضي الله تعالى عنها - 00:38:01

بقدح من ماء فجاءت هنا الشاهد احمد فجاءت بجنجل جلجل جلجل اناء من فضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم. فيه شعر من شعر ماذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:19

نحن ولله الحمد اكرمنا الله واكرم الله الحاضرين يغلب على ظنه جميعا ان درسوا التوحيد وضبطوه ضبطا تاما. فلا تقلقنا مثل هذه

الاحاديث شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما حكم التبرك به من يجيب؟ بسطناه تفضل ابا خباب - 00:38:51
اتفقنا ان التبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم ومن فصل عنه في حال موته وفي حياته. جائز لا كما نتهم باننا لا نحب النبي صلى الله عليه وسلم نتبرك لكن التبرك المشروع. ونقف في وجه كل تبرك بدعي او شركي ممنوع. لا تأتيني - 00:39:11
الله اعلم من لبسها ثم تتمسح بها او تتمسح بحمالة مصاحف او بجدار او بقبر او بشجر او بحجر ثم تزعم ان البركة حالة فيه. البركة تحتاج الى نص من كتاب او سنة - 00:39:35
طلب زيادة الخير تبرك في الزمان والمكان والاعيان. تذكرون بسطنا هذا. نتبرك بماء زمزم. نشربه شفاء وطلب استجابة الدعاء نتبرك بالعسل نشربه ماذا؟ طلبا لايش؟ للشفاء. نتبرك بالمسجد الاقصى رزقنا الله صلاة فيه قبل الممات. مضاعفة - 00:39:53
الصلاة نتبرك في الساعة الاخيرة من يوم الجمعة استجابة الدعاء. عندنا تبرك بس تبرك منضبط بادلة بكتاب وسنة لا يظن الناس ان التبرك يعني التمسح هذا خطأ هذا نوع من انواع ماذا؟ التبرك قد يكون جائزا وقد لا يكون - 00:40:17
جائزا فالتمسح بالزيت وما ورد فيه بركة جائز. وغير ذلك ما يجوز. وقد يكون شركا واقل احواله شرك شرك اصغر. مضى تقريره في كتاب التوحيد في شرحه في هذا المسجد ولله الحمد والمنة. طيب - 00:40:38
قولوا يا كرام هذا الحديث اخرجه البخاري وانتبه يا طالب العلم وام سلمة من هي ام سلمة يا فاطمة؟ هي راوية حديث النهي هي راوية حديث النهي. هذي الجملة مهمة اكتبوها. ام سلمة صاحبة القصة يا شيخ ياسر. هي راوية حديث النهي. الحديث الثاني - 00:40:58
فكيف تصنع شيئا ايش وتنهى عنه وتنقل النهي عنه. فهمتم اخواني الاشكال؟ ام سلمة هي راوية حديث النهي ففعلها هذا يا ابا عبد الرحمن شيخ محمد يدل على الجواز لانها هي من روت الحديث فهي اعلم الناس بالحديث. الذي روته - 00:41:27
وانتبه يا طالب العلم الى قاعدة. فعل الصحابي الذي يخالف الحديث الذي رواه الصحابي نفسه يحتاج الى وقفة وتمام الصحابي اذا روى نصا ثم فعل خلاف هذا النص العلما يتوقفون - 00:41:51
يتوقفون جدا عند هذا الحديث. نقول ايها الاحبة الكرام تكتبون وام سلمة هي راوية حديث النهي. وهذا دليل هذا ليس كلامي هذا كلام من؟ الشوكاني والصنعاني وابن عثيمين رحمهم الله. قالوا - 00:42:09
وهذا يدل انها فهمت ان المنع للاكل والشرب الدليل ابو عبد الله وضعت الشعر ايش؟ في ماء فضة فاستعملت الاناء في غير الاكل والشرب دل ذلك على الجواز عندها نقول يا كرام - 00:42:26
اجاب الجمهور عن استدلال هؤلاء بانها واقعة عين واقعة العين اي فعل لشخص واحد واقعة العين لا يستدل بها. لماذا؟ اكتب. لانها واقعة عين يتطرقها او يطرقها لاحتمال صحابي واحد - 00:42:46
له عدة احتمالات كأن يكون الاناء صغيرا في تسامح في الاناء الصغير كما سيأتي ان شاء الله. معنا في في باب قريب او مموها وسيأتي ذكر التمويه والتطبيب والمطلي كله سيأتي ذكره ان شاء الله - 00:43:15
كذلك يا اخوة وهذي اهم شيء عندي كذلك اكتبوا اختلف الرواة في لفظة فضة رويت قصة القافلة بالفاء والقصة اناء مصنوع من جبس القصة اناء مصنوع من جبس. يصبح الحديث فجاءت باناء من قص. اذا لا استشهاد لا دليل لا استدلال - 00:43:38
نعم في روايات خارج الصحيح ذكرها بن حجر نقول اخواني تكتبون الخلاصة وعلى اية حال وانتبه الى هذا التأصيل يا طالب العلم. مثل هذا الاثر الذي تتطرقه احتمالات كثيرة. لا يعارض به ماذا؟ لا تعارض به نصوص صحيحة - 00:44:08
اثر يا احمد واحد له عدة احتمالات لا يعارض به نصوص صحيحة. اكتبوا ولا سيما ان ام سلمة امرأة وقد جوز الشرع لها في اللباس ما لم يجوز لمن؟ للرجل. فلعل ام سلمة - 00:44:36
ظنت الجواز الاحتمال وارد او غير وارد؟ كل احتمال وارد في النص له اعتبار واذا كثر الاحتمالات احسنت يا بخب اذا كثر الاحتمال بطل الاستدلال. احتمال كبير. اولا اللفظة مش فظة قصة - 00:45:03
والاحتمال الثاني ان الاناء لم يكن من فضة بل مموها مطليا. والاحتمال الثالث ايها الاحبة الكرام انها ظنت الجواز لانها امرأة وقد اباح

الشرع لنا استعمال الذهب فضلا عن الفضة - 00:45:28
وايضا ايها الاحبة الكرام ما ذكرناه من احتمالات تضاعف ماذا لا تظعف الاثر، تضعف العمل بمفهوم هذا هذا الاثر ولكن اختم كلمة اقولها تورعا اكتبوا. وهذا القول اعني القول الثاني - 00:45:42
قوي جدا قوي جدا نعم لكن الورع والاحتياط الوقوف عند قول الجمعة لكن الورع والاحتياط الوقوف عند قول من عند قول الجمهور الشيخ فهد اذن والإناء فضة في القصة. نعم. اناء الذي استعملته ايش؟ فضة - 00:46:01
الحكم واحد للذهب والفضة. الله اكبر الله الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:46:44
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان حي على الصلاة حي على لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح - 00:47:28
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. لا اله الا الله. اللهم صلي على محمد نعيد المسألة الاخيرة التي ذكرناها شيخ سامي تفضل. الخلاصة بحكم استعمال انية الذهب والفضة في غير الاكل والشرب. الجمهور على المنع لعموم الادلة - 00:48:10
نعم اعظم دليل لهم احسنت وجه الاستدلال بها. اه ظهر النص. ان ام سلمة هي راوية النهي استعملت الانية في غير الاكل والشرب. دل ذلك على الجواز وقلنا يا الراجح والله تعالى اعلم مذهب الجمهور. الراجح والله تعالى اعلم هو مذهب الجمهور. لان - 00:48:52
قولا حكي اجماعا حقيقة دائما يا طالب العلم مسألة فقهية التي ينقل فيها القول عن جمهور العلماء ولا سيما ان كان ان كانت المسألة قد اتفقت عليها الائمة الاربعة واقول قف عندها. مطولا ولا تتعجب في في مخالفتهم. فنقول الاحوط والذي نراه راجعا هو مذهب الجمهور - 00:49:25
الله تعالى اعلم بقيت مسألة اخواني او عدة مسائل بقيت. المسألة الرابعة تكتبون حكم اتخاذ انية الذهب والفضة اتخاذ ما الفرق بين هذه والتي قبلها يا محمد افتخار دون استعمال يعني اعلق اعلق اناء اضعه عندي في خزانتي. ما حكم - 00:49:51
نقول نكتب محرم عند الشافعية والمالكية والحنابلة ذهب الشافعية والمالكية والحنابلة الى حرمة اتخاذ انية الذهب والفضة بينما بينما يا كرام ذهب الاحناف الى الجواز وبعض المالكية اذا الجمهور على التحريم والاحناف - 00:50:17
على الجواز. والقول الثالث يا كرام والقول الثالث الكراهة وهو قول عند بعض الحنابلة اذا المسألة على اقوال ثلاثة. القول الاول قول الجمهور من الشافعية والمالكية والحنابلة. انه محرم كالاكل والشرب - 00:50:51
والقول الثاني الجواز وهو قول الامام ابي حنيفة رحمه الله والقول وبعض وبعض المالكية والقول الثالث يا كرام قول من؟ بعض الحنابلة الكراهة نستدل القول الثالث اكتبوا القول الثالث جمعا بين النصوص - 00:51:13
قالوا هذا دليل من؟ اصحاب القول الثالث اما ابو حنيفة المجوزون فاستدلوا بقصة حذيفة اما ابو حنيفة يا غيث والسؤال لك استدلوا بقصة حذيفة ما وجه الاستدلال قصة حذيفة في الحديث - 00:51:37
تكتب تفضل يا غسان احسنت فتح الله عليك حذيفة يا اخوة تكتبون واستدل المجوزن بقصة حذيفة اذ ان حذيفة رضي الله تعالى عنه كان متخذا لاناء ماذا؟ من فضة. والدليل ان الغلام المجوسي جاءه به عدة مرات - 00:52:12
فلو كان الاتخاذ محرما لنهى حذيفة غلامه عن اتخاذه النهي كان عن الاتيان به في الشراب ولكسره حذيفة. طبعا هذا احتمال لكن هذا استدلال من؟ الاحناف قالوا حذيفة اتخذ والدليل ان غلامه جاءه به ثلاث مرات واكثر - 00:52:38
لانه قال لولا اني نهيته غير مرة بينما استدل الجمهور يكتبون بينما استدل الجمهور بقاعدة عظيمة جليلة احفظها يا طالب العلم وهي ما حرم استعماله حرم اتخاذه الجمهور استدلوا بهذه القاعدة - 00:53:06
هذه القاعدة ليست من بنات افكارهم. هذه القاعدة مستنبطة من ادلة. ما حرم يا ابا عمر استعماله حرم اتخاذه. شيء محرما تستعمله. الة من الات المعازف. يحرم عليك ان تعلقه في البيت - 00:53:34
كما يسمع بعض الناس يعلق تلك الالة وان كان لا يعزف عليه نقول ما حرم استعماله حرم اتخاذه. هذه القاعدة تكتبون ذكرها ابن

قدامة والنووي وغيرهما نعم ذكروا هذه القاعدة - 00:53:50
واستدل الجمهور ايضا يا ابا معاذ والكلام للحاضرين للحاضرين والسامعين جميعا استدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة فانها لهم في الدنيا قالوا يا ابا عبد الله قول النبي صلى الله عليه وسلم فانها لهم في الدنيا يعني يا غسان انها ليست لنا في الدنيا - 00:54:16
باي وجه من الوجوه فانها لهم واللام هاي تفيد ايش؟ تمليك والاختصاص انا لهم في الدنيا. لا ينبغي للمسلم ان يتخذ ان يستعمل انية الذهب والفضة. لانها لهم. نقول ايضا اخواني - 00:54:40
ولان علة التحريم موجودة في الاتخاذ ولان علة التحريم موجودة في اي شيء في الاتخاذ وهي كبر خيلاء وغرور اكل الذهب كالذي يعلق اني الذهب. علة التحريم الاسراف. الكبر الخيلاء موجودة. اذا للجمهور ادلة ثلاثة في غاية - 00:54:58
القوة الاول يا مالك قاعدة ما حرم استعماله حرم اتخاذه والدليل الثاني يا مؤيد؟ فانها لهم وليست لنا والثالث يا ابو محمد وجه الاستدلال الثالث علة التحريم موجودة في الاتخاذ وفي الاستعمال - 00:55:26
والحكم يدور مع علته وجودا وعدمه. اكتبوا هذه القاعدة والحكم يدور مع علته وجودا وعدما المسألة الخامسة من مسائل هذا الحديث العظيم في حديث عن انس يأتي ذكره بسط المسألة بتفصيل ان شاء الله - 00:55:48
جواز الشرب من انية المجوس ولن افصل لانها ستأتي في حديث لاحق ان شاء الله تعالى تأتي في حديث ابي ثعلبة لكن ما الشاهد ان حذيفة رضي الله عنه شرب من اناء هذا غلام ويحتمل ان هذا الاناء له مجوسي - 00:56:18
والمسألة السادسة او الخامسة ما ادري كم الترقيم سادسة تهمكم يا طلبة العلم وتهم الحاضرين جميعا. جواز الاغلاظ في الانكار في بعض المواضع لكن لا تفرح يا هاشم الاصل في الانكار ان يكون بلطف ولين ورقة. فبما رحمة من الله. دعوه لا تزرموه. يبول في المسجد. وما - 00:56:51
عليه النبي صلى الله عليه وسلم. الاصل في الانكار ان يكون بلين وحكمة ولطف. لكن يا اخوة استدل العلماء بهذا الحديث بفعل حذيفة انه القى الاناء تدل العلماء انظروا الى ما اجمل استدلال الفقهاء. استدلوا بتصرف حذيفة الى جواز الانكار مغلظا او تغليظ الانكار - 00:57:23
في بعض المواضع التي وانتبهوا التي يرى فيها الداعك الامر المعلم المسؤول يرى فيها ان اللين في الانكار لا يؤتي نفعا من احسن ما قرأت في كتب التفسير ان زوج امرأة العزيز لما قال يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك. وجد امرأته وصار يقينه صار امر - 00:57:48
يقينا في قلبه انها راودت غلامها على نفسه. ثم قال لها واستغفري لذنبك قالوا لانه ما كان انكاره يناسب الجرم الشنيع قالت لئن لم يفعل ما اريد بقيت تريد هذا الذنب العظيم. اذا يا كرام الاغلاظ في الانكار - 00:58:20
كما هو مرتب في شرعنا باليد باللسان بالقلب في بعض المواضع عند الداعية وطالب العلم مطلوب لا ينبغي ان تكون ضعيفا في مقام يتطلب ماذا؟ قوة اذا مما ابتليت به اليوم الامة اليوم استخدام اسلوب التسامح في مواضع ينبغي ان نظهر فيها ماذا؟ عزتنا - 00:58:46
وقوتنا واني لاظنك يا فرعون ماذا قال مع انه قولا له قولا لانه خلص انتهى الان. ليس دائما. قوة والغلظة في الانكار اذا رأى الداعي الى الله والمعلم ان مثل هذا الانسان انسان يتمادى يطعن في السنة يشكك في التوحيد لا يستحي وانما - 00:59:14
يا طالب العلم كن حازما معه ليسكت. ويكفيك الله شره. اما تكون هينا لينا ويومين ويطعن ويشكك فيك ويشكك في السنة وفي طريقتك ومنهجك واستقامتك ويطعن بالعلماء وانت تبتسم في وجهك - 00:59:44
اللين له مواضع لذلك مما اثر عن عثمان يا كرام رضي الله تعالى عنه انه قال لما تسور عليه النفر داره وارادوا قتله بل قتلوه قال ما جرأكم علي الا حلمي - 01:00:03
ما جرأكم علي الا اختم باخر مسألة يا كرام تكتبون. استدل العلماء بهذا الحديث على ضرورة ووجوب مراعاة المسلم لقلبه. يا ابا عبد

الله حرم شرعنا اتخاذ واستعمال انية الذبح - 01:00:22
الفضة ليس تشديدا. لانها تورث قلوبنا كبرا وغرورا. ولان فيها منافاة للانكسار لذلك احرص يا مسلم على تنقية قلبك وتهذيبه وتجنيبه كل ما يورثه قسوة وغلظة وكبر وجبروت يا طالب العلم - 01:00:42
احرص ان يكون قلبك قلبا لينا. هينا محبا للخير لا تجلس مع من يقسي قلبك. لا تشاهد ما يقسي قلبك احرص على تنقية قلبك من جميع اسباب قسوة القلب كنت اتمنى من الوقت يكون اوسع لبسط الكلام عن هذه النقطة التي هي - 01:01:08
في غاية الاهمية لكن لعل الله يبارك في اوقاتنا لاحقا ونتحدث عنها. مجلسنا القادم نبدأه من حديث يا كرام ابن عباس في الحديث الثامن عشر وبالله التوفيق فصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب - 01:01:31
جزاك الله خيرا - 01:01:51